الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة باجي مختار – عنابة

BADJI MOKHTAR UNIVERSITY ANNABA

UNIVERSITE BADJI MOKHTAR – ANNABA-

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مقياس أخلاقيات المهنة و الفساد

السنة الثانية ليسانس

المحاضرة السادسة

إعداد الأستاذة : بوخروبة اليامنة

الفرق بين الأخلاق و الأخلاقيات :

الأخلاق	الأخلاقيات
⬇	⬇
مبادئ مطلقة	نسبية (سلوكيات)
⬇	⬇
صالحة لكل نشاط مهني	مرتبطة بطبيعة نشاط مهن معينة

القيم ← معايير تقيس مدى انسجام و توافق السلوكيات الأخلاقية مع طبيعة نشاط المهن و المبادئ الأخلاقية العامة .

- لا يمكن فصل أخلاقيات المهنة عن الأخلاق العامة.

أهمية أخلاقيات المهنة :

- أهمية جوهرية مرتبطة بماهية الإنسان العاقل إنها تميز عمله في حقيقته الإنسانية التي تتجاوز الحاجات البيولوجيا و الطبيعية إلى أخرى اجتماعية و نفسية (قيمة إنسانية)
- الالتزام بأخلاقيات المهنة له أهمية إجرائية عملية تمكن صاحبها و الآخرون من تقييم الأداء ، و التمييز بين الضار و النافع و بين الخير و الشر في المهنة ، و بين الإيجاب و السلب ... الخ
- أهمية اجتماعية : الالتزام بأخلاقيات الهنة يحقق منفعة الجماعة ، و عدم إلحاق الضرر بمصالحها و مؤسساتها .

خدمة الفرد و الجماعة دون تعارض المصالح .

- أهمية نفسية لأخلاقيات المهنة : الالتزام بما يطهر النفس من الشر الغريزي.

1-تحقيق الانضباط و الالتزام المهني :

بمعنى الحزم و إرادة عمل ايجابية تسعى بوعي حرا مستقلا إلى تنظيم سيرورة العمل . يعكس مدى الاهتمام الشديد بمحاولة إتقان العمل أو ما يعرف بالإحكام و الدقة الفنية أثناء القيام بالمهنة.

و التركيز على التفاصيل و المتابعة لها تم القيام به لتحقيق أرقى مستوى من الانجاز و الاتمام و هذا سر سبيل النجاح في المهنة . وهذا يتطلب الكثير من الصبر و الاستمرارية دون الشعور بالملل و القلق الذي قد ينقص في درجة القيم الأخلاقية أثناء الأداء المهني.

2-بعض صور الانضباط و الإتقان المهني:

الفرد أثناء ممارسته لها خاصة المهن ذات الطابع التربوي أو التعليمي إلى اخره لا يجب أن تعكس لنا صورة ذلك الفرد و كأنه مخزنا للمعارف و المعلومات لكن الإتقان يبرز في انعكاس صورة ايجابية ألا و هي أن يظهر القدرة على كيفية الحصول عليها ، و طريقة توظيفها و الاستفادة منها و تطبيقها و القدرة على إيصالها إلى غيره ، و جعلهم يستفيدون بخبرته المهنية.

- الاهتمام بالكيف أهم من الكم أثناء ممارسة المهنة
- المنضبط يشجع الآخرين على الانضباط و يكون مثلا و قدوة لهم
- كالقدرة في المحافظة على أوقات العمل (كمحفز واضح للآخرين)
- الانضباط في التعامل و التصرفات مع الآخرين في بيئة العمل (تفاعل عقلاني موضوعي مجرد عن كل الأهواء الشرور الغريزية الأنانية (حب الزائد للذات) ، الغيرة المرضية ، الحقد ،حب التسلط و التملك و التجرد عن المصالح الشخصية.

بل يكون التفاعل باحترام و تقدير متبادل يكشف عن مدى وعي و نضج أصحاب المهن داخل الوسط المهني ، كما يكشف عن شخصية سوية غير مرضية

- اكتساب الفضائل الشخصية (إرادة الشجاعة ،و الابتعاد عن الكذب و الجبن الاجتماعي، الابتعاد عن إرادة تعذيب الآخرين و اكتساب الكفاءة و الشجاعة المهنية و البراعة

المفاهيم الكبرى للحياة الخلقية :

1- **أخلاق اللذة :** اللذة الحقيقية هي تحاشي كل ألم و بما أن الألم الجسماني يدخل الاضطراب على النفس فإنه يجب إزالته بإرضاء جميع حاجيات الجسم و في هذا السياق يقول "أبيقور" إن أصل كل خير هو لذة البطن غير أن لذات الجسم لا نهاية لها .

- و لذلك على النفس أن تضع حدا بالابتعاد عن اللذات التي ترهقها مثل لذة الكماليات و الاكتفاء باللذات الطبيعية و الضرورية التي هي في متناولها.

فالعيش الحق هو العيش الملائم ، و السعادة المنشودة إنما تتمثل في الاطمئنان الناجم عن اقتناء اللذة الهادئة.

2- **أخلاق المنفعة :** يرى "بنتام" أن مبدأ الأخلاق هو سبب اللذة و هي المنفعة و يتضمن هذا المبدأ مسلمتين :

أ- مسلمة الفردية القاضية بأن كل إنسان يتفرد بالحكم على لذته و سعادته

ب-مسلمة الموضوعية القاضية بأن اللذة إذا اتحدت شروطها كانت واحدة بالنسبة للجميع و بما أن هدف جميع الناس هو الإكثار من اللذات إلى أقصى حد و التقليل من الآلام إلى أبعد الحدود.فإن أقرب سبيل الى ذلك هو قياس أبعاد اللذة و الألم.و عندئذ تكون قيمتها موضوعية لخضوعها للتقدير الكمي . و قد وضع "بنتام" لذلك أبعاد سبعة يمكن حصرها : الشدة ، المدة ، اليقين ، القرب ، الامتداد ، الخصب ، التقاء و عدم امتزاج اللذة.

3- **أخلاق العاطفة :** ترجع جميع العواطف الخلقية إلى المحبة بمعناه العام فشوبنهاور يرى أن الإنسان تتجاذبه دواعي السعادة و الشقاء ، فإذا العمل لم يسعد إلا صاحبه كان عملا أنانيا. و الأنانية تتنافى مع كل معنى خلقي . العمل الحسن أخلاقيا إنما هو العمل الذي يسعد الغير أو يزيل شقاؤه . فسعادة الغير أو شقاؤه يمكن أن يدفعا الإنسان إلى العمل . و هذا لا يتم إلا بالمشاركة الوجدانية في الألم الذي يولد العطف .

4- **أخلاق الواجب :**الأخلاق تتمثل للضمير في صورة الإلزام وواجب يفرض نفسه لا من الداخل بل من الخارج و هذا الإلزام الخارجي يرجعه دوركايم إلى الضمير الجمعي فيقول في هذا السياق "إذا تكلم الضمير فنا فإن المجتمع هو الذي يتكلم ".

و هذا ما يعرف بالالتزام بالواجب الوظيفي و الضمير المهني، و التمييز بين الحق الفردي و الحق الجماعي (مصلحة المؤسسة).

مراتب الوظائف الاجتماعية المشخصة	القيم المادية المقابلة لها
– الوظائف العضوية	– القيمة الحيوية
– الوظائف الحسية	– القيمة الخاصة بالملذات
– وظائف الاكتساب	– القيم الاقتصادية
– وظائف التنظيم	– القيم السياسية
وظائف الاجتماعية المجردة (النظرية)	**القيم الثقافية**
– وظائف المعرفة	– قيم الحقيقية
– وظائف الاخلاق	– قيم الخير
– وظائف الجمالية	– قيم الفن و الجمال
– وظائف التركيب الكلي	– قيم المتصلة بالدين و الفلسفة

التربية البدنية الرياضية : تجتمع فيها مجموعة من المراتب للوظائف الاجتماعية المشخصة (العضوية ، الحسية) و الوظائف الاجتماعية النظرية (المعرفة، الأخلاق ، الجمال و الفن)

– لتكون القيم المادية لها حيوية نفعية (لذات)

و القيم ثقافية : (معرفية ، أخلاقية ، جمالية ، و فنية)

➢فهي نشاط و حركة تتضمن حقيقة و معرفة الذات لذاتها و لحيزها الزماني و المكاني ، تظهر تناسقا و انسجاما و جمالا ينمي الجسم و الفكر و السلوك (الأخلاق)

➢ القيم الحيوية : زيادة قدرة الأعضاء على المقاومة و إبراز القابليات لجميع أنواع التمرينات الطبيعية و النفعية الضرورية و تنمية القوة البدنية.

➢ تربية الوظائف العضوية ، التي تسيطر فيها وظيفة الحركة العضلية على سائر الوظائف الأخرى

– تربية الحواس

– التربية الخاصة بالمهارة الجسدية الحركية مثلا تنمية مهارة حركة اليد ، تلك التربية فيها أيضا قيمة نفسية فهي ذات فائدة عامة للنمو النفسي.